

# كلية الاقتصاد بجامعة قطر تنظم ندوة حول الانتخابات د. يوسف عبيدان: التوجه القطري يعتمد مبدأ التدرج في المسار الديمقراطي



د. يوسف عبيدان

الجديد لاند وان يتواءم مع العرف القديم ليكون بمثابة عن التصاميم وليقوم البناء السياسي بما قصد من اداء متطلبات الدول المعاصرة فالنموذج الخليجي الذي ينسحب على الدول الجديدة عموما لا يطلب منه ان يكون نسخة لاي نموذج في الغرب كما وجد تطبيقه في تلك البلدان التي تختلف في تكوينها وتقاليدها عن دولنا الخليجية.

واضاف: وقد اكد عدد من علماء السياسة اختلاف هذا النموذج الخليجي عن النموذج الغربي وبالتالي فان الامر يحتم السير في تجربة الحكم بدول الخليج بالطريق المتاني.

وقال: انه تم في الرسالة استعراض مقارنة بين تجارب الحكم في كل من الكويت والبحرين وقطر حيث خلصت في ضوء التعثرات التي اكتنفت كلا من تجربة البحرين والكويت الى ان تجربة الحكم في دولة قطر ستتم مع الزمن نمواً آمناً سليماً والذي ترسخ في ضوء النهج الذي يتخذه امير البلاد المفدى في المضي تدريجياً في المسيرة الديمقراطية والعزم الاكيد على هذا التوجه بعد تعديل بؤاتم بين النظرية والواقع وفق املاء الظروف عن التفاعل الحيوي بين الحكم والمحكومين.

الندوة في ضوء ما سوف تتضح صورته من الادوات التشريعية المنظمة للانتخابات.

واضاف: وسوف يتناول الباحثون والمخاضرون من خلال اوراق العمل التي سيقدسونها الابعاد الادارية والقانونية والسياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية للانتخابات.

واشار الى ان الهدف من هذه الندوة هو القاء الضوء على الانتخابات التي تعتبر عاملاً من عوامل التحول في مسار النهضة التي تشهدها البلاد لاسيما الجانب السياسي بهدف خلق وعي لدى المواطنين بأهمية الانتخابات ودورها في تعزيز الديمقراطية وترسيخ مفهومها وذلك من خلال حدث المواطنين على المساهمة في عملية الاقتراع لممارسة الحق السياسي الذي تتيحه عادة الدساتير في كل بلدان العالم.

وقال: اننا نفتقد هذه التجربة التي ستتمسك لأول مرة لاختيار ممثلين في المجلس البلدي التي تعالج موضوعات حيوية في حياة المواطنين سوف تسهم في مسيرة الحياة الديمقراطية في ضوء ما يصيب هذه التجربة من اخفاق ونجاح في عملية التقييم وسوف يتم الانتقال الى خطوة اخرى تتمثل بمشاركة اعلى للمواطنين على نحو ما المح اليه امير البلاد المفدى.

وحول رايه كمختص في اهمية هذه الانتخابات قال عميد كلية الادارة والاقتصاد: انني كاستاذ في العلوم السياسية ومختص في نظم الحكومات والنظم السياسية المقارنة اؤكد بصورة قاطعة سلامة التوجه القطري في الاخذ بمبدأ التدرج في المرحلة الراهنة حيث خلصت خلال رسالة الدكتوراه التي قدمت الى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة سنة ١٩٨٢ تحت عنوان ونظم الحكم في دول الخليج دراسة مقارنة لكل من قطر والكويت والبحرين الى ان دول الخليج هي دول تمتد جذور الحياة فيها الى المجتمع العربي الاسلامي المتميز بتقاليد العريقة وقيمه التليدة، ومن ثم فان الاقتباس من

توليه مقاليد الحكم المتعلقة بالسعي للاخذ بالتدرج في بناء الديمقراطية ومشاركة الشعب في حكم بلاده حيث كان اخرها تلك التصريحات التي اعلنها سموه اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الاميركية امام الشبكات التليفزيونية وقد لفت الانتباه تركيز سموه على موضوع الديمقراطية، واشارته الى ان الانتخابات البلدية سوف تجرى قبل نهاية هذا العام وان المواطنين سيتمتعون من خلالها بحق الاقتراع.

وقال: وقد دابت الكلية ان تعقد هذه الندوة في وقت لاحق عند تحديد موعد الانتخابات مشيراً الى انه سيتم التنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والزراعة لتحديد هذا الموعد لاتعقد

كتب - منتصر الديسي:

تنظم كلية الادارة والاقتصاد بجامعة قطر ندوة نقاشية حول الانتخابات البلدية يشترك فيها خبراء ومختصون في مجال القانون من دولة قطر ومن الدول الخليجية والعربية التي لها تجارب مماثلة في هذه الانتخابات للاستفادة منها في اغناء النقاش والمواضيع المطروحة في الندوة.

واكد الدكتور عبيدان ان اقامة هذه الندوة تأتي في اطار اهتمامات وتوجهات دولة قطر في مسار الديمقراطية خاصة التي عبر عنها حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير البلاد المفدى منذ